بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 21 ربيع الثاني 1437هـ | 2016/01/31م | رقم الإصدار: PR16007

بيان صحفي

كياني ومشرف ورحيل عملاء واشنطن

منصب رحيل شريف هو التضحية بمصالح المسلمين في باكستان لتأمين المصالح الأمريكية

(مترجم)

أعلن يوم الاثنين ٢٠١٦/٠١/٢٥ الفريق عصام باجوا، رئيس دائرة العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية عبر تويتر، أن اللواء رحيل شريف لن يسعى لتمديد منصبه لمدة أطول من موعد انتهائه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وبعد هذا الإعلان وعلى مدى عدة أيام قام المتملقون وأبواق النظام بالتصفيق والتطبيل والتزمير لهذا القرار.

من الغريب أن يمجَّد رحيل شريف على أمر روتيني، وهو التقاعد عند انتهاء الخدمة. كان يجب أن يمدح أو ينتقد بناءً على مسؤولياته. هل الحكم عليه كان يجب أن يكون بناءً على مدى حمايته لمصالح المسلمين في باكستان أم على مدى اتباعه لخطوات أسلافه، كياني ومشرف، اللذين حافظا على مصالح أمريكا؟!.

لقد ألقى اللواء شريف نفسه الضوء على أبرز جوانب منصبه وهو ما يسمى "بالحرب على الإرهاب"، والتي هي حقيقةً حرب على من يحاربون الاحتلال الأمريكي لأفغانستان. لقد استغل رحيل شريف القوات المسلحة الباكستانية لتحقيق مهمات عجزت أمريكا نفسها أن تقوم بها خلال الـ ١٥ سنة الماضية، بالرغم من امتلاكها لمئات الآلاف من القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي تحت تصرفها.

في الثلاثين من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ قام الفريق نيكولسون، القائد المرشح للقوات الأمريكية والناتو في أفغانستان، قام بتقدير خدمات رحيل شريف أمام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي. وقال إن العمليات العسكرية الباكستانية في منطقة القبائل كانت "حاسمة بهزيمة المتمردين". وأضاف أنه يقدر العمليات الباكستانية المستمرة ضد الإرهاب في منطقة القبائل والتي حدت من قدرة المقاتلين من استغلال المناطق الباكستانية كملاذ آمن للإرهاب وقاعدة لدعم التمرد في أفغانستان.

عندما يوافق الخونة أنفسهم في القيادة السياسية والعسكرية على سماح أمريكا للهند، عدو باكستان، بإيجاد موطئ قدم لها في أفغانستان، فلماذا إذن يحارب رحيل شريف من يحاربون أمريكا؟! وعندما يوافق الخونة في القيادة السياسية والعسكرية أنفسهم على أن سياسة أمريكا دمرت باكستان، فلماذا إذن استغل رحيل شريف القوات المسلحة لتسهيل الوجود الأمريكي على عتبة بابنا، أفغانستان، مع أن أمريكا هي العدو الأول لقدرات باكستان النووية؟.

في الواقع، إن رحيل شريف، من خلال منصبه، قد سار على خطى أسلافه كياني ومشرف، عملاء واشنطن. لقد حافظ على مصالح أمريكا وضحى بمصالح المسلمين في باكستان والمنطقة. وخلال فترة ولاية رحيل شريف، بدأت حملة خطة العمل الوطنية لقمع صوت الإسلام حيث زجَ بالآلاف وراء القضبان واختطف المئات واختفوا بدون أثر.

خلال ولاية رحيل، تأسست لجنة خاصة تتألف من المخابرات العسكرية ووكالة الاستخبارات والشرطة عقب هجوم باثانكون من أجل صياغة اقتراحات لضمان أمن الهند. وخلال فترة ولاية رحيل شريف، تم وضع سياسة منع المسلمين من الجهاد ضد الهند في كشمير، ولم يجرؤ رحيل شريف حتى على طرح موضوع عافية صديقي، ابنة هذه الأمة، خلال زيارتيه الرسميتين إلى أمريكا.

إن قادة الجيوش في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القادمة قريبًا إن شاء الله، لن تتذكرهم الأمة عند تقاعدهم من مناصبهم بخدمتهم غير المحدودة لأعدائها! بل سيُذكرون كخالد بن الوليد وطارق بن زياد ومحمد بن القاسم الذين فتحوا البلاد لرفع كلمة الله سبحانه وتعالى ونشروا الإسلام رحمة الله للعالمين.

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info